

Received on (21-09-2022) Accepted on (02-01-2022)

<https://doi.org/10.33976/IUGJHR.31.2/2023/8>

Agritourism in Ajloun Countryside: Motivations and Challenges.

Moatasem A. Aliwa^{*1}, Nidal M. Alzboun^{*2}, Hamza A. Khawaldah^{*3}

Department of Geography, Faculty of Arts, University of Jordan, Amman, Jordan^{1,2,3}

*Corresponding Author: motasemoliwa93@gmail.com

Abstract:

The study aimed to identify the reality of agricultural tourism, its characteristics and patterns in the Ajloun, to reveal the motives of visitors to practice this type of tourism, to identify their social characteristics, to highlight the challenges arising from agricultural tourism, and to visit ways to address them. To achieve the objectives of the study, the researcher designed a questionnaire and distributed it using the available sample method in the agricultural tourism sites in Ajloun, and 386 people responded. The study also relied on the descriptive analytical method. The results of the study found a high percentage of young unmarried males who hold a bachelor's degree, and the study showed that most of the visitors are from low-income families whose monthly income is less than 800 dinars. While the most important challenges were the weak marketing efforts locally and globally; Accordingly, the study suggests the necessity of making tourist farms to develop tourism, support the local community, and involve women in agricultural tourism.

Keywords: agricultural tourism, characteristics of agricultural tourism, motives of visitors, Ajloun, Jordan.

السياحة الزراعية في أرياف عجلون: الدوافع والتحديات

معتصم أحمد عليوه¹, د. نضال محمد الزبون², د. حمزة علي الخوالدة³

قسم الجغرافيا, كلية الآداب, الجامعة الأردنية, عمان, الأردن^{1,2,3}

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع السياحة الزراعية وخصائصها وأنماطها في عجلون، والكشف عن دوافع الزوار لممارسة هذا النمط من السياحة، والتعرف على خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية، وإبراز التحديات الناشئة عن السياحة الزراعية، واقتراح السبل لمعالجتها. وتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة ووزعت بطريقة العينة المتأتية في موقع السياحة الزراعية في عجلون، وتم الحصول على ردود 386 شخصاً. واعتمدت الدراسة أيضاً على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة الشباب من الذكور غير المتزوجين الذين يحملون شهادة البكالوريوس، اللذين هم من ذوي الدخل المحدود من تقل دخول أسرهم الشهرية عن 800 دينار، كما تبيّن أن أهم دوافع الزوار كان من أجل القرب من الطبيعة والهروب من المدينة وشراء المنتجات الطازجة، لكن لوحظ وجود تحديات أهمها التحديات ضعف الجهود التسويقية محلياً وعالمياً؛ وعليه تقترح الدراسة ضرورة عمل مزارع سياحية لتنمية السياحة ودعم المجتمع المحلي، وإشراك المرأة في السياحة الزراعية.

كلمات مفتاحية: السياحة الزراعية، خصائص السياحة الزراعية، دوافع الزوار، عجلون، الأردن.

المقدمة:

تُعد السياحة الزراعية من الأنماط السياحية الحديثة والتي تم إدخالها مؤخرًا في العديد من بلدان العالم، والتي تصف جميع الأنشطة التي يفكر فيها الزائر أو السائح في المزرعة أو البيئة الطبيعية الزراعية الريفية، أو المشاركة في العملية الزراعية لأغراض الاستجمام أو الترفيه، وتشمل السياحة الزراعية عادةً العديد من الأنشطة مثل القيام بالزيارات اليومية (جولات بين البساتين)، والصيد، والحصاد، ومشاهدة الحياة البرية، وقطف الثمار، الإقامة في الأكواج وغرف الضيافة⁽¹⁾، وشراء المنتجات الريفية الحيوانية أو النباتية، وغيرها من الأنشطة التي تتم في البيئة الطبيعية ذات الهواء الطلق⁽²⁾. وتعتبر السياحة الزراعية شكل من أشكال السياحة المستدامة، غالباً ما يتم دمجها في خطط التنمية الإقليمية التي تهدف إلى تعزيز رأس المال الريفي، وتكون حافزاً للاقتصادات المحلية، كما وتساهم في توفير فرص العمل الجديدة للمجتمع، وتوليد الدخل لسكان الريف⁽³⁾. وقد ظهرت في بيانات التعداد الخاص بالسياحة الزراعية في الولايات المتحدة الأمريكية زيادة في إيرادات فرص السياحة الزراعية من عام 2012 إلى عام 2017، وعلى الرغم من الانخفاض التفيف في عدد المزارع المشاركة، إلا أنه زاد الدخل من السياحة الزراعية وأنشطتها وخدماتها من 704 مليون دولار إلى 949 مليون دولار⁽⁴⁾. وبالإضافة إلى ذلك تغير واضح لتبادل الثقافات والإطلاع على العادات والتقاليد المختلفة أثناء ممارسات الأنشطة الزراعية، بالإضافة إلى التراث الفني، واللباس، والحرف اليدوية التقليدية، والطهي، والمهرجانات، وعادةً ما يتم تنظيمها كجزء من السياحة الريفية والحضراء ضمن المناطق الطبيعية، لكونها منتجًا حديثًا مميزًا⁽⁵⁾.

يمتلك الأردن العديد من المقومات الطبيعية والأثرية والتضاريسية، ذات المناخ المتنوع عبر فصول السنة بحكم موقعه الجغرافي الذي يمتاز به، الذي جعله مؤهلاً لاستقطاب السياح داخل الأردن ومن خارجه. فقد نشطت السياحة الزراعية حديثاً في الأردن في عام 2015 عن طريق تأسيس منصة رائدة في مجال السياحة الزراعية، حيث تهتم بعرض منتجات وأنشطة السياحة الزراعية ذات الصلة، وبالتالي أصبحت السياحة الزراعية أكثر جذباً للمجتمعات المحلية في المناطق الريفية في الأردن، الذين يغامرون بأنشطة السياحة المحلية. وعليه، من الصعب تحديد حجم الأعمال الصغيرة التي تشارك في مثل هذه الأنشطة، فقد شهدت السنوات القليلة الماضية رخماً متزايداً بين الأنشطة التي تلبي بشكل اساسي الزوار المحليين من العاصمة عمان، وتشمل هذه الأنشطة السياحة الزراعية التي قدمتها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في كل من السلط وجرش وعجلون والكرك، بالإضافة إلى الأنشطة التي ينظمها منظمو الرحلات السياحية⁽⁶⁾. فقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على وواقع وأنماط السياحة الزراعية في أرياف عجلون وخصائص دوافع السياح.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يُعد مفهوم السياحة الزراعية Agri Tourism في الأردن حديثاً نسبياً. وقد أكدت منظمة USAID في ندوتها الافتتاحية عام 2011 على ضرورة استكشاف الأردن كوجهة للسياحة الزراعية قابلة للتطوير، والتي ستسهم بدورها في إثراء التجربة السياحية وتقوية وتمكين المجتمعات المحلية وتحقيق العوائد المرجوة⁽⁷⁾. وفي عام 2016 بدأت المرحلة الأولى من إطلاق السياحة الزراعية كمنتج

(1) دويدي، سبل إرساء السياحة الزراعية من خلال: دراسة حالة برنامج "أرياف" بالمدينة المنورة (ص8).

(2) Daud, et al, The development of interactive hologram augmented reality card for Wonosari agro-tourism (p8).

(3) Slehat, Evaluation of Potential Tourism Resources for Developing Different Forms of Tourism: Case Study of Iraq Al-Amir and Its Surrounding Areas- Jordan (p159).

(4) Chase, Agritourism and On-Farm Direct Sales Interviews: Report of Qualitative Findings (p10).

(5) Pavic, Agritourism between Agriculture And tourism (16).

(6) Slehat, Evaluation of Potential Tourism Resources for Developing Different Forms of Tourism: Case Study of Iraq Al-Amir and Its Surrounding Areas- Jordan (p35).

(7) Usaid, Jordan Tourism Development Project (Siyaha), Amman: usaid Jordan tourism development project (p23).

سياحي جديد في ثلات قرى في السلط بدعم من الوكالة الأمريكية، ومن ثم امتدت إلى كل من محافظة عجلون وجرش والكرك والأزرق⁽¹⁾. وعليه، تكمن مشكلة هذه الدراسة في ضرورة الوقوف على هذا النمط الجديد من السياحة؛ بغية التعرف إلى واقع هذا النمط وخصائصه والمشكلات التي تواجهه. وتسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما دوافع السياح لممارسة هذا النمط من السياحة؟
- 2- ما أنماط السياحة الزراعية وخصائصها في مدينة عجلون؟
- 3- ما التحديات التي تواجه السياحة الزراعية وسبل التغلب عليها؟

أهمية الدراسة ومبرراتها:

توفر السياحة الزراعية عدداً من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية للمنتجين والمستهلكين (الزوار)، والمجتمعات المحلية، علاوة على ذلك توفر السياحة الزراعية حواجزاً للمنتجين للبقاء في الريف وتقليل الهجرات من الريف إلى المدن كما حدث في أرياف عجلون حيث لوحظ انتشار لهذا النمط السياحي الحديث نسبياً، وإضافة قيمة إلى المنتجات؛ لإنشاء مصادر دخل يمكن الاعتماد عليها، حيث تخلق فرص عمل، وتحسن مستوى الحياة في الريف، وتدعم الاقتصاد المحلي من خلال شراء السلع والمنتجات الزراعية الريفية، كما وتساهم في إشراك المرأة الريفية في العمل لتحقيق مستويات معيشة أفضل، وتدعم نمو الحرف اليدوية المحلية، وهي المسؤولة عن الاعتزاز بالثقافة المحلية والوطنية. حيث تحدث فرص التنمية الاقتصادية الأخرى (غير المباشرة)، عندما يتسوق الزوار في المجتمع الريفي المحيط⁽²⁾. ومن ناحية اجتماعية تتمثل الأهمية في الحفاظ على العادات والتقاليد المحلية والإلقاء عليها من قبل الزوار، كما يمكن للسياحة الزراعية الحفاظ على البيئة والأراضي الزراعية والغابات وتنميتها؛ لتمكن حصول الأجيال القادمة على فرصة لزيارة المزارع المحلية والمشاركة في الأنشطة الزراعية⁽³⁾ وتكون أهمية الدراسة من كون أن الغالبية العظمى من المجتمع الأردني هم من فئة الحضر بنسبة 90.3%⁽⁴⁾، وبالتالي لديهم رغبات، ومويل للقيام بتجارب سياحية جديدة، ويفسدون عن منتج سياحي يلبي احتياجاتهم، مما يجعلهم أكثر الفئات في هذا النوع من السياحة. كما أكدت تقارير بأن الأردن بإمكانها خلق العديد من الوظائف في قطاع السياحة الزراعية، حيث تم ترشيح الأردن كواحد من البلدان الذي يحرز السياحة الزراعية على مستوى الوطن العربي نتيجة لمجموعة من الواقع الريفي والطبيعي كما في عجلون⁽⁵⁾.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تحليل دوافع مرتدى السياحة الزراعية.
- 2- تحديد أنماط وخصائص السياحة الزراعية في مدينة عجلون.
- 3- الوقوف على تحديات السياحة الزراعية في مدينة عجلون وسبل التغلب عليها.

منهجية الدراسة وتشمل مصادر البيانات:

1- المصادر الثانوية: وتمثل في الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع السياحة الزراعية من المصادر المكتوبة المتمثلة بالأبحاث المنشورة والرسائل الجامعية والمجلات والتقارير ذات العلاقة.

(1)Usaid, Building Economic Sustainability through Tourism Project (BEST), Amman: USAID (p17).

(2)Priyanka and kumar, Identifying the potential of Agri-tourism in India: overriding challenges and recommend strategies (p7).

(3)Tew, Importance of Agritourism for agripreneur goal accomplishment. University of Missouri-Columbia (p9).

(4) دائرة الاحصاءات العامة، التعدادات السكانية، (ص15).

(5) Obeidat and Hamadneh, Agritourism-A Sustainable Approach to the Development of Rural Settlements in Jordan: Al-Baqua Village as a Case Study (P3).

- 2- المصادر الأولية: وتمثل بالبيانات التي سيتم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، حيث سيتم تصميمها لغرض جمع البيانات المتعلقة بمرتادي موقع السياحة الزراعية في مدينة عجلون، وستتضمن خصائصهم الاقتصادية والاجتماعية، ودوافع الزيارة وخصائصها، والتحديات والعقبات التي يواجهونها في هذا النمط الجديد من السياحة، وسبل التغلب عليها. كما سيتم عرضها على محكمين ذوي علامة وخبرة للتأكد من مصدقتيها وثباتها وملاءمتها لأهداف الدراسة.
- 3- تم استخدام المنهج الاحصائي التحليلي: وسيتم استخدام هذا المنهج لتحليل الإستبانة الخاصة بمرتادي موقع السياحة الزراعية باستخدام اساليب الاحصاء الوصفي، واستخدام برمجية (Excel)؛ لإنشاء جداول البيانات ومعالجتها، وإنشاء الرسوم البيانية والأعمدة والدوائر النسبية، واستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS)؛ للحصول على الانحرافات المعيارية والمتosteات الحسابية.

أداة الدراسة:

سيتم توزيع استبانة بهدف الإجابة عن التساؤلات المتعلقة برواد موقع السياحة الزراعية في عجلون، والوصول إلى المعلومات المتعلقة بمرتاديها؛ فسيتم الاعتماد على استبانة مكمة لجمع البيانات الخاصة بعينة الدراسة، وسيتم توزيعها بطريقة العينة المتأحة (Convenience Sample).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من زوار موقع السياحة الزراعية في عجلون، وتم استخدام أسلوب العينة المتأحة؛ من خلال توزيع الاستبانة على الزوار، علماً أنَّ تمأخذ عينة مماثلة منهم بطريقة العينة المتأحة Sample Convenience، لتوزيع الإستبانة على السياح، ولأنَّ حجم المجتمع الاحصائي غير معروف، فسيتم استخدام المعادلة التالية؛ لاستخراج حجم العينة المماثلة من السياح⁽¹⁾ :

$$s = \sqrt{\frac{P \times q \times n_1}{n_1 - 1}} N = \left(\frac{zs}{d} \right)^2$$

حيث أنَّ :

n: حجم العينة المطلوبة.

s: الانحراف المعياري.

p: النسبة المئوية للإجابات بـ (لا) عن أحد الأسئلة في العينة الاستطلاعية.

q: النسبة المئوية للإجابات بـ (نعم) عن السؤال نفسه في العينة الاستطلاعية.

n₁: مجموع مفردات العينة الاستطلاعية (حجم العينة الاستطلاعية).

z: الدرجة المئوية عند مستوى الثقة 95% وهي (1.96).

d: درجة الخطأ عند مستوى الثقة 95% وهي (0.05).

وتشير معادلة احتساب حجم العينة لمجتمع احصائي غير معروف أنَّ العدد الممثل للمجتمع هو (386) شخصاً، وبلغ عدد الذين أكملوا الاستبانة 386 شخصاً.

فرضيات الدراسة:

اشارت بعض الدراسات السابقة إلى تباين دوافع الزوار في السياحة الزراعية تبعاً لخصائصهم الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى وجود تباين في الأنشطة الزراعية المرغوبة وفقاً لاختلاف الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمتسوقين، وعليه، تقوم هذه الدراسة على اختبار مجموعة من الفرضيات على النحو الآتي:

(1)Barlett, et al, Organizational research: Determining appropriate sample size in survey research (p55).

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع السياحة الزراعية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، والحالة الاجتماعية، والعمر، ومستوى الدخل الشهري للأسرة والمستوى التعليمي).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحديات السياحة الزراعية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، الحالة الاجتماعية، العمر، مستوى الدخل الشهري للأسرة والمستوى التعليمي).

الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم استخدام مجموعة من الاختبارات الاحصائية مستعينة ببرنامج (SPSS) الحزمة الاحصائية ومنها:

1- الاحصاءات الوصفية (النسبة المئوية، والتكرار، والانحراف المعياري والوسط الحسابي).

2- اختبار ت للعينات المستقلة (Independent Sample T-test)، وذلك لمعرفة تأثير المتغيرات الشخصية في دوافع الزيارة، وفي التحديات التي يواجهونها الزوار.

3- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك لمعرفة تأثير متغير العمر والدخل في دوافع الزيارة، وفي التحديات التي يواجهونها الزوار.

صدق الأداة وثباتها:

تم تصميم استبانة الدراسة من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، ومن ثم تم إعادة صياغة بعض الفقرات بما يتاسب مع الدراسة، وتم استخدام معادلة (كرونباخ/ألفا) (Cronbach Alpha) لحساب مقدار ثبات أداة الدراسة، حيث أنه في حال قلت قيمته عن (60%), فإنه يُعد مقبولاً لأغراض الدراسة⁽¹⁾، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول 1: ثبات أداة الدراسة للمتغيرات

كرونباخ ألفا	المتغير
0.88	دوافع السياح لممارسة هذا النمط من السياحة
0.83	التحديات التي تواجه السياحة الزراعية من وجهة نظر الزوار في عجلون
0.82	المقترحات حول تطوير السياحة الزراعية في عجلون

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن معاملات كرونباخ ألفا تراوحت ما بين (0.82-0.88)، وهذه المعاملات مناسبة لأغراض الدراسة.

منطقة الدراسة:

تقع عجلون في شمال المملكة الأردنية وتبعد عن العاصمة عمان حوالي 70 كم تقريباً، وتعتبر أرياف عجلون من أهم المسارات السياحية في المملكة التي تشرف على طبيعة خلابة؛ تتميز بمرتفعاتها الجبلية، وبغاباتها الكثيفة، وبمزارعها المتنوعة بالفاكهه المتنوعة، وبثرواتها الحيوانية، وبطقوسها المعتدل صيفاً، وبأوبيتها وينابيعها، وحسن استقبال الفلاح لزوارها وكرمههم؛ جعلها مثلاً لتطوير السياحة الزراعية فيها، حيث يأتي الزوار إلى عجلون التي ينتشر فيها مزارع سياحية خاصة للسكان المحليين، بالإضافة إلى البيوت الريفية التي توفر للزوار فرصة للقيام بأنشطة مختلفة داخل المزرعة؛ كالتجول في المزرعة، وجنبي الشمار وشراء المنتجات الريفية الطازجة، ومشاركة الفلاح قطف الزيتون، وصنع الخبز والشاي على الحطب، وتعلم أساليب الزراعة، ومشاركة الفلاح حياته اليومية، والتأمل بالطبيعة، والإطلاع على النقوافات المختلفة، وغيرها من الأنشطة التعليمية والترفيهية⁽²⁾.

(1)Miller, Measurement by the physical educator, Why and Low, Indianapolis, Indiana, WM (p66).

(2) سيد، السياحة الزراعية ابتكار زراعي ثقافي ترويجي (ص11).



الشكل رقم (1) منطقة الدراسة.

المصدر: إعداد الباحثين بالإعتماد على خريطة الأردن الأساسية في Arc Gis.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم السياحة الزراعية ونشأتها:

نمت السياحة الزراعية بشكل متزايد في العديد من دول العالم منذ القرن التاسع عشر وحدثت بشكل خاص في المناطق الجبلية في إيطاليا والنمسا وجبل الألب ⁽¹⁾. وكانت تجربة الإقامة في المزرعة أكثر انتشاراً في البلدان التي طورت الروابط بين السكان غير الزراعيين (الزائر أو السائح)، مع الهياكل الزراعية (المزارع أو المضييف)، على مدى عقود كثيرة، وبالتالي قد تكون هذه الروابط نتيجة تكيف هيكل المزرعة السياحية والتغيرات الديموغرافية التي تؤدي الخروج من المناطق الزراعية الريفية، ومع ذلك ظلت الروابط العاطفية والرغبة في الطبيعة والزراعة دافعاً قوياً عند سكان المناطق الحضرية؛ مما ساهم في إحياء لقاءات السياحة الزراعية في العديد من المناطق على المستوى العالمي، حيث تستند السياحة الزراعية في إقامتها في المناطق الطبيعية الخلابة المميزة بالهدوء وذات الكثافة السكانية المنخفضة ⁽²⁾.

تعد السياحة الزراعية من أكثر الأنشطة السياحية نمواً في العالم، وهي أحد أشكال السياحة الريفية التي تسمح للزوار بقضاء وقت فراغهم من خلال البقاء في مزرعة سياحية، وتعتبر المزارع السياحية ذات المنتجات النباتية والحيوانية المختلفة من أهم عوامل الجذب من خلال الإقامة في المزرعة السياحية، وبالتالي تعتبر أحد أشكال ريادة الأعمال غير الزراعية (سياحيًا)، في المناطق الريفية، والتي تتضمن تقديم الخدمات والأنشطة السياحية من قبل عائلات المزارعين. وعليه، فإن تنمية السياحة الزراعية هو موضوع جديد ومثير للاهتمام لدراسة اقتصادات السياحة ⁽³⁾. تعتبر السياحة الزراعية من أشكال السياحة التي يمكن تطويرها كتنمية

(1) Stacherzak and heldak, Borough development dependent on agricultural, tourism, and economy levels (p17).

(2) Chen, Complementary Effects of Agricultural Tourism and Tourist Destination Brands in Preserved Scenic Areas in Mountain Areas of China and Europe (p6).

(3) Jęczmyk, et al, Economic benefits of agritourism development in Poland—An empirical study (p4).

للمجتمعات الريفية وحوافز اقتصادية للمزارعين المحليين؛ للحفاظ على الزراعة ظهر مصطلح السياحة الزراعية حديثاً بوصفها الأنشطة التي تعتمد على العلاقات بين السياحة والزراعة، ويعرف (Marques)، السياحة الزراعية بأنها نوع من السياحة الريفية التي تتم في المزرعة أو المنزل الريفي، والسماح للزوار بالمشاركة بالأنشطة الزراعية، فهي مشاريع ترفيهية مدمجة في انشطة المزرعة ⁽¹⁾، كما عرفها (بلقاضي)، بأنها عبارة عن أنشطة زراعية تتم في المزرعة، ويتم من خلالها ربط المزارعين وعائلاتهم مع الزوار والتفاعل معهم، بحيث تعطي لهم تجربة باكتشاف المحيط الريفي ⁽²⁾. ومن الدراسات السابقة التي من خلالها تتضح محاور السياحة الزراعية ما يلي:

أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة (خضرة، 2014)، إلى التعرف على واقع السياحة الزراعية في سهل الغاب في سوريا، وأثر العوامل الطبيعية والبشرية في تطويرها، ودورها في تحقيق التقدم الاقتصادي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن سهل الغاب يمتلك مقومات طبيعية زراعية (انهار، وغابات، وسهول وجبال)، وإنماج حيواني متنوع لتنمية السياحة الزراعية، كما بيّنت الدراسة أن السياحة الزراعية تساهم في زيادة الدخل، وتحسين مستوى المعيشة، وتوفير فرص عمل.

سعت دراسة (مصطفى، 2017)، إلى تعريف السياحة الزراعية كنوع حديث من انواع السياحة الداخلية في الدول العربية، ومحاولة التعرف إلى فوائد إيجاد هذا النوع من السياحة في العراق. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مفهوم السياحة الزراعية السائد في المنطقة العربية يشير إلى الرحلات التي تتم في المناطق الزراعية تقليدية بغرض الاستمتاع وممارسة الأنشطة الزراعية، وببيّنت الدراسة أن هذا النمط من السياحة يساعده في تنشيط الاقتصاد الوطني، وحماية الموارد الطبيعية، وتعد مصدراً اقتصادياً للمجتمعات المحلية.

هدفت دراسة (الكعف، ونوح، 2019)، مناقشة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للسياحة الزراعية في ليبيا. واعتمدت الدراسة على المجالات والتقارير والمنظمات الدولية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثر اقتصادي للسياحة الزراعية تمثل في تحسين دخل المزارعين، وتطوير الأسواق الزراعية، وتوفير فرص العمل، والمشاركة بين القطاع العام والخاص من خلال الفعاليات والأنشطة التي يقوموا بها، أما الأثر الاجتماعي فتمثل بالدوري الثقافي والتعليمي من خلال الاطلاع على التقافات الأخرى كاللباس والعادات والتقاليد واللهجات والمهرجانات، أما الأثر البيئي فتمثل بزيادة الفرصة في حماية البيئة من خلال الانحراف والتفاعل مع البيئة واستدامتها.

هدفت دراسة (توفيق، والسباعي، 2020)، إلى الكشف عن التحديات التي تواجه السياحة الزراعية في منطقة الإحساء، وتحديد أهم العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر في الطلب عليها، اعتماداً على البيانات الأولية التي تم الحصول عليها عشوائياً من 300 زائراً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة تمثلت في الدخل، وقيمة إيجار المزرعة والحالة العملية لرب الأسرة. كما أشارت نتائج التحليل أن عدد نقاط القوة بلغت 43% وهو ما يعني أن هناك الكثير من التحديات التي تواجه السياحة الزراعية، مثل سوء التخطيط والتنظيم والاستخدام، ونقص الوعي في مجال السياحة الزراعية، في حين بلغ عدد الفرص المتاحة نسبة 54% وهو ما يدل على وجود بيئة ايجابية نشطة للسياحة الزراعية، مثل تنوع البيئات الطبيعية، ووجود معالم تراثية ثقافية، وانتشار الواحات الزراعية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة ماكفي وكيم (Mcgehee & kim, 2004)، إلى الكشف عن دوافع المستثمرين في مجال السياحة الزراعية بين عائلات المزارعين في فرجينيا، مستعينة بنظرية وير للعقلانية الرسمية والموضوعية كإطار نظري محتمل لدowافع ريادة الأعمال في

(1) Slehat, Evaluation of Potential Tourism Resources for Developing Different Forms of Tourism: Case Study of Iraq Al-Amir and Its Surrounding Areas- Jordan (p55).

(2) بلقاضي وآخرون، السياحة الزراعية كبديل من أجل التنمية الاقتصادية خارج المحروقات دراسة حالة: السياحة الزراعية في Quebec (ص10).

مجال السياحة الزراعية. تدعم نتائج هذه الدراسة استخدام نظرية وبيبر للعقلانية ك إطار للطبيعة الديناميكية لد الواقع ريادة الأعمال في السياحة الزراعية بين الأسباب الرسمية (الاقتصادية في المقام الأول)، والأسباب الموضوعية (الاجتماعية والثقافية)، وفيما يتعلق بآثار المشاركون في الاستطلاع تبين أن عائلات المزارع في ولاية فرجينيا تمتلك مزارع صغيرة وتستخدمها كمصدر دخل ثانوي، وأشاروا إلى أن أنشطتهم الزراعية الأكثر شيوعاً تمثل في انتقاء المنتجات مثل اشجار الكريمس، بالإضافة إلى برامج تعليمية للأطفال، وحدائق حيوانات اليف، ومهرجانات المزرعة.

هدفت دراسة **Wilson (2005)**، إلى تحديد العوامل التي ساعدت المجتمعات الريفية على تطوير السياحة الزراعية فيها بنجاح، واعتمدت الدراسة على فئات مساهمة في السياحة الزراعية حيث ركزت على المستثمرين في هذا المجال، والمجتمع المحلي في ست مجتمعات ريفية في إلينوي في الولايات المتحدة. وتوصلت الدراسة إلى أهمية دور المجتمع المحلي وإشراك المرأة في تنمية وتطوير السياحة الزراعية وتنظيم المشاريع التي لا يمكن نجاحها دون مشاركة وتعاون المستثمرين المشاركين بشكل مباشر أو غير مباشر في السياحة.

ركزت دراسة **Jarod وآخرون (2006)**، إلى توضيح مزايا اعتماد نهج التنمية المستدامة والاستراتيجيات والسياسات المناسبة في رفع مستوى السياحة الزراعية، وطبيعة ترابطها مع الموارد الريفية من خلال إعادة تفعيل أهمية الموارد الريفية كنوع من صناعة السياحة الزراعية الريفية من قبل الاقتصاديين البيئيين. وبينت الدراسة أن إعادة تفعيل والاهتمام بالموارد الريفية كرأس مال للريف؛ ما هو إلا مصدراً مهماً متكاملاً في تعظيم الفوائد المتحققة من السياحة الزراعية. وتوصي الدراسة بضرورة الربط بين القطاع العام والخاص في السياحة الزراعية من أجل تتميتها.

كما هدفت دراسة **Gopal وآخرون (2008)**، إلى مناقشة القضايا الرئيسية التي تتطوّي عليها السياحة الزراعية، والتحديات التي تواجه صناعة السياحة الزراعية، والاقتراحات التي تساهُم في تنشيط السياحة الزراعية في الهند. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وبينت الدراسة أن تطوير السياحة الزراعية في المناطق الريفية في ولاية ماهاراشترا لا يزال في مرحلته الأولى، وأن لهذه الولاية فرص جذب عديدة لتعزيز السياحة الزراعية فيها، والتي تميز ببيانات طبيعية واجتماعية ثقافية مختلفة، كما ظهرت الدراسة أنه لم يكن هناك الكثير من المبادرات الحكومية لتنمية السياحة فيها، بل تم تتميتها بفضل جهود المزارعين.

هدفت دراسة **Nasers (2009)**، إلى التعرف على واقع السياحة الزراعية، وأهم تفضيلات السياح، واكتشاف المستوى الحالي للسياحة الزراعية. تم جمع البيانات من خلال استبيان على عينة عشوائية في ولاية أیوا. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من سكان ولاية أیوا أقل معرفة في السياحة الزراعية، وتبيّن أيضاً أن الكلام الشفهي هو الشكل الأكثر فعالية لإعلان وتسويق السياحة الزراعية، ثم أكدت مجموعة من سكان أیوا أنهم يفضلون المشاركة في أنشطة السياحة الزراعية في الخريف ومع العائلة، بدافع شراء المنتجات الطازجة، والمساهمة في الدعم المحلي.

كما هدفت دراسة **Tew و Barbieri (2012)**، إلى البحث في الفوائد المتوقعة للسياحة الزراعية من خلال تقييم أهمية هذا النمط من السياحة في تحقيق 16 هدفًا للمزارعين الذين يستقبلون الزوار للاستجمام في مزارعهم، وتحتقر هذه الدراسة العديد من سمات الأعمال المنزلية التجارية المرتبطة بتنمية السياحة الزراعية عن طريق مسح تم إجراؤه من بين 146 مزرعة سياحية في ولاية ميسوري في أمريكا. وأظهرت نتائج الدراسة أن السياحة الزراعية تعمل على جذب مستثمرين جدد للاستثمار، وتعمل على تطوير السياحة حول الزراعة، وتعمل على تحسين نوعية حياة أصحاب المزرعة المتمثلة بالفوائد الاقتصادية، كما بينت الدراسة أنها أداة تسويقية لعرض المنتجات المنزلية الزراعية الريفية.

كما ناقشت دراسة **Amaral وآخرون (2012)**، تحديد تصورات ومعرفة مصادر معلومات الطلاب الزراعية من أجل تعزيز كفاءات تسويق السياحة الزراعية وتنمية المهارات، في إحدى عشر جامعة في الولايات المتحدة. استخدمت الدراسة

المنهج الوصفي الكمي. وتوصلت نتائج الدراسة أن معظم المستجيبين هم إناث، ولديهم أسر تعمل في السياحة الزراعية، كما لوحظ أن المهرجانات أو الأحداث ذات الصلة بالزراعة من أهم الأماكن السياحية، وبشكل عام كان المستجيبون قد حضروا بدرجة أولى بسبب موقع الويب، ثم الإعلانات، ثم الاصدقاء بشكل مباشر، كأفضل مصادر معلومات لترويج السياحة الزراعية.

وساهمت دراسة كاستنهولز وآخرون (Kastenholz, et al., 2014)، إلى تقييم خصائص السياح الزراعيين، ودوافعهم للسياحة الزراعية في ولاية ريوغراندي دوسول في البرازيل. تم جمع البيانات من التعداد العام لخصائص السياحة الزراعية. وتوصلت نتائج الدراسة أن معظم السياح محليين؛ لقضاء وقت راحة قصيرة، وبالرغم من المسافة التي يقطعونها والتي تصل إلى عدة مئات الكيلومترات، كما بيّنت الدراسة أن الهروب من الحياة الحضرية هو الدافع الرئيسي لممارسة هذا النوع من السياحة.

وعليه، ناقشت دراسة سهاتانتو وآخرون (Suhatanto, et al., 2020)، التجربة السياحية في مناطق جنوب السياحة الزراعية، وتقييم ولاء السياحة الزراعية التي تشمل على الخبرة السياحية والقيمة المتوقعة، ودرجة الرضا محددات لها. أجريت الدراسة في 6 مناطق جنوب للسياحة الزراعية في إندونيسيا، وتم الحصول على البيانات من خلال أداة الاستبانة. وكشفت الدراسة أن تجربة السياحة الزراعية تتكون من خمس أبعاد: (النقد، والتعلم، والموظفين، والهروب وراحة البال)، وبالتالي يشير تحليل البيانات إلى أن التجربة السياحية والقيمة المتوقعة والرضا والدافع هم محددات مهمة نحو جنوب السياحة الزراعية، كما تشير نتائج الدراسة إلى أن التعلم والنقد من أبعاد التجربة السياحية لها أكبر الأثر على رضا السائح.

حاولت دراسة أكسيو (Xue, 2020)، استكشاف تأثير المناظر الزراعية الطبيعية على سلوك السائحين المحبين للبيئة، وطرح اقتراحات لتحقيق سياحة زراعية مستدامة. استخدمت الدراسة نموذج R-M، وهو نموذج متكامل يصف تأثير المشهد العام على سلوك السائح، بالإضافة إلى استبيان تم توزيعه في شرق تايوان. وأظهرت نتائج الدراسة أن إدراك السائحين للمشهد العام سيؤثر إيجاباً على البيئة، وأن العلاقة بين السائح والبيئة علاقة ايجابية، وبالتالي سيزداد من سلوكهم المؤيد للبيئة، ويظهر ذلك على ولامهم للسياحة الزراعية.

كما هدفت دراسة جيا (Gia, 2021)، إلى التعرف على واقع السياحة الزراعية في دلتا نهر ميكونغ في فيتنام من حيث استغلال المزايا الطبيعية كالزراعة التي تتمتع بها المنطقة واستغلالها لأنماط السياحة الزراعية والتجارب الثقافية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هذه المزايا والمنتجات من تساهم تعزيز السياحة الزراعية المحلية، وبيّنت أيضاً آثاراً اجتماعية واقتصادية أكثر وضوحاً؛ مما ساهم في وفرة وجانبية المنتجات السياحية، وفي الوقت نفسه تحسين مستوى الدخل للمزارعين، والاطلاع على الثقافات الأخرى، ومشاركة الريف حياتهم.

وحماولت دراسة لين (Lin, 2021)، كشف وتحليل أنماط وأشكال السياحة الزراعية في مقاطعة نيفشهر في تركيا، ومن ثم وضع خطة للاستيطان الريفي وذلك بتحديد خصائص وأنواع المزارع السياحية فيها. وتوصلت الدراسة إلى أن مزارع الخاصة بزراعة العنبر لها الحصة الهامة في الاقتصاد الإقليمي كنمط من أنماط السياحة الزراعية، كما بيّنت الدراسة بعض التحديات التي تواجه هذه المقاطعة خاصة بالمشاكل الاقتصادية وهي انخفاض عدد المزارع، وضعف الاقبال على العمل فيها.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها موضوع سياحي لم يدرس من قبل في أرياف عجلون، والذي سيكشف الخصائص الشخصية لعينة الدراسة، ودوافع السياح لممارسة هذا النوع من السياحة، والتحديات التي تواجههم، واقتراح السبل للتغلب عليها، كما ستتوفر الدراسة امكانية استغلال هذا النوع من السياحة، واستثمارها لمساعدة صناعي القرار في اتخاذ القرارات الصحيحة.

تحليل ومناقشة النتائج

يناقش هذا الجزء من الدراسة تحليل لإجابات عينة الدراسة والبالغ عددهم (386) شخصاً من الزوار لموقع السياحة الزراعية في مدينة عجلون، من حيث خصائصهم الشخصية، وخصائص وأنماط السياحة الزراعية، وكذلك دوافع السياح لممارسة هذا النمط

من السياحة، والتحديات التي تواجه الزوار اثناء تواجد السياح في المزارع السياحية، والمقترنات المناسبة للحد من المعوقات، وفيما يلي تحليل لإجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة:

أولاً: الخصائص الشخصية لعينة الدراسة:

يتضح من الجدول (2) أن غالبية عينة الدراسة من الذكور (60.3%)؛ ويعزى ذلك إلى أن السياحة الزراعية يغلب على طابعها فئة الذكور أكثر من الإناث لرغبتهم في اكتشاف كل ما هو جديد من أنشطة مختلفة في المزرعة، بالإضافة إلى ثقافة المجتمع المحلي وعاداته ونظرته للإناث. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Amaral, et al., 2012)، حيث كان فئة الإناث الأكثر ارتباطاً للمزارع السياحية؛ نظراً لأن طبيعة المجتمعات الغربية المختلفة عن العربية، والتي تتيح الحرية للإناث بشكل أكبر. أما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية؛ فقد بلغت فئة غير المتزوجين (الأعزب) على ما نسبته (43.5%)، ونسبة المتزوجين (41.7%)؛ ويدل ذلك على أن السياحة الزراعية نمط سياحي يناسب شرائح المجتمع الذين يبحثون عن أماكن للترفيه والهروب من الروتين اليومي. أما متغير العمر فقد بلغت فئة من نقل أعمارهم عن 40 سنة حوالي (91.6%)؛ مما يدل على أن فئة الشباب هي أكثر الفئات العمرية ارتباطاً للمزارع السياحية في الأردن، ونظراً لأن المجتمع الأردني من المجتمعات التي يكثر فيها الشباب بناءً على تقديرات الاحصاءات العامة عام (2015)، ومن هنا يجب على متذمّن القرار الاهتمام بالأنشطة والخدمات السياحية وتسهيلها لهذه الشريحة الكبيرة من الشباب. أما بالنسبة لمتغير المؤهل التعليمي فقد تبيّن أن درجة البكالوريوس هي أكثر الفئات التعليمية ارتباطاً في المزارع السياحية وبلغت نسبتهم حوالي (55.7%)؛ ويعزى ذلك إلى ارتفاع نسب التعليم في الأردن، وعليه، يمكن القول أن المستوى التعليمي أهمية كبيرة بوعي السائح في المقصود السياحي المتمثل بالمحافظة على البيئة الجمالية للمكان. وفيما يتعلق بمتغير مكان الإقامة فقد شكلت العاصمة عمان أكثر المحافظات من حيث عدد الزوار وبنسبة (44.3%)؛ ويعزى ذلك إلى أنها أكثر المحافظات سكاناً في الأردن حسب احصاءات عام (2015)، بالإضافة إلى قرب المسافة بين العاصمة عمان وعجلون، الذي سيزيد من استقطاب الزوار، أما سبب انخفاض الزوار في العقبة والطفيلية والكرك (المناطق الجنوبية)، حيث أن بعد المسافة ساهم في انخفاض الزوار في عجلون. وأما بالنسبة لمتغير الدخل الشهري للأسرة الذي يعتبر عاملاً مؤثراً في السياحة بكافة اشكالها وبالاخص السياحة الزراعية لدورها في دعم المجتمعات المحلية، وقد بلغت نسبة من نقل دخول أسرهم الشهري عن 800 دينار حوالي (48.5%)؛ مما يعني أن نصف العينة من فئات الدخل المحدود والمتوسط إلى حدٍ ما، وبالتالي يجب على الجهات المعنية من مستثمرين أو جهات حكومية الاهتمام بهذا النمط السياحي الحديث الذي يخدم شريحة كبيرة من المجتمع الأردني، في حين بلغت نسبة من تزيد دخولهم الشهري عن 2000 دينار حوالي (6.4%)؛ ويفسر الباحث ذلك إلى أنهم يفضلوا السفر إلى خارج الأردن. وارتفعت نسبة من يملكون مركبة خاصة من السياح بواقع (78.5%)؛ ويعود السبب إلى اعتماد الزوار على مركباتهم الخاصة خاصة في ظل تدني وسائل النقل.

الجدول 2: خصائص عينة الدراسة الاجتماعية والاقتصادية.

النسبة المئوية	النوع	الفئة	المتغير
%60.3	ذكر	ذكر	الجنس
%39.6	أنثى	أنثى	
%43.5	أعزب	أعزب	الحالة الاجتماعية
%41.7	متزوج	متزوج	
%14.7	غير ذلك	غير ذلك	العمر
%13.4	من 20-25 سنة	من 20-25 سنة	
%29.8	من 26-30 سنة	من 26-30 سنة	
%25.6	من 31-35 سنة	من 31-35 سنة	

%22.8	88	من 36-40 سنة	المؤهل العلمي
%8.3	32	أكثر من 40 سنة	
%9	34	الثانوية العامة فما دون	
%11.1	43	دبلوم	
%55.7	215	بكالوريوس	
%24.3	94	دراسات عليا	
%44.3	171	عمان	مكان الإقامة
%14.5	56	الزرقاء	
%6.7	26	إربد	
%4.4	17	جرش	
%3.8	15	عجلون	
%3.1	12	المفرق	
%7	27	البلقاء	
%5	19	مادبا	
%5.4	21	الكرك ومعان	
%5.7	22	العقبة والطفيلية	
%12	46	أقل من 400 دينار	معدل الدخل الشهري للأسرة
%36.5	141	من 400 إلى 799 دينار	
%23.9	92	من 800 إلى 1199 دينار	
%12.9	50	من 1200 إلى 1599 دينار	
%8.2	32	من 1600 إلى 1999 دينار	
%6.4	25	أكثر من 2000 دينار	
%78.5	303	نعم	امتلاك سيارة خاصة للأسرة
%21.5	83	لا	
100	386	المجموع	

ثانياً: خصائص وأنماط السياحة الزراعية:

يلاحظ من الجدول (3) أن أكثر وسيلة نقل مستخدمة في الرحلة هي المركبة الخاصة بنسبة (45.3%)، وأقل وسيلة نقل مستخدمة وسائل النقل العام؛ ويعزى ذلك إلى أن غالبية عينة الدراسة يملكون مركبات خاصة، بالإضافة إلى قرب منطقتي الدراسة من العاصمة عمان. وكانت طبيعة الرحلة مع الأصدقاء بنسبة (45.8%) بدرجة أولى ثم مع العائلة بنسبة (28.2%)؛ ويعود السبب في ذلك إلى أن كلاهما يبحثون عن تجربة ممتعة ومليئة بالأنشطة في بيئه طبيعية بعيدة الروتين الممل، وأقلها كانت منفرداً بنسبة (9.6%). وفيما يتعلق بالنشاط السياحي المفضل لهذا النمط السياحي فكان "صناعة أو شراء المنتجات الريفية التقليدية كالمعمول والجميد والخبز وغيرها، هي الأكثر تفضيلاً بين السياح بنسبة (25.3%)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Mcgehee & kim, 2004) ودراسة (Nasers, 2009)، اللتان تفضلان شراء المنتجات الريفية الطازجة، وكان أقل الأنشطة تفضيلاً ركوب الخيل بنسبة (67%). في حين كان أكثر الفضول تفضيلاً للزيارة هو فصل الربيع والصيف بنسبة (75.3%)؛ بسبب الطقس المناسب وزيادة الحركة السياحية وانتشار المنتجات النباتية والحيوانية، فالسائح الزراعي يفضل شراء منتجات طازجة وبعدهم يفضل قطافها، وجاء أقل الموسams تفضيلاً هو فصل الشتاء، وعليه يمكن الاشارة إلى أن هذا النمط يتأثر بالموسمية، وبالتالي على متخدو القرار

التخطيط الجيد وإيجاد أنشطة في جميع الفصول للحد من الموسمية السياحية، وختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Nasers, 2009)، حيث فضل الزوار فصل الخريف لزيارة المزرعة. أما معدل الإنفاق في الرحلة الواحدة يلاحظ أن الفتنة التي تتفق أقل من 50 دينار هي الأكبر بنسبة (39.4%)؛ ويعد السبب في ذلك إلى أن طبيعة الزوار في مناطق السياحة الزراعية من الطبقة الوسطى والدنيا وعدد قليل من الطبقة العليا. أما الوقت المفضل للتنزه فكانت النسبة الأكبر في نهاية الأسبوع بواقع (42.7%)؛ ويفسر الباحث ذلك إلى أن الزوار ليس لديهم الوقت الكافي خلال الأسبوع بسبب طبيعة العمل، وبالتالي يكون نهاية الأسبوع الوقت المفضل للتوفيق عن النفس. أما مدة الإقامة كانت يوم واحد مع إفطار هي المدة الأكثر رغبة لدى الزوار بنسبة (54.6%)؛ ويفسر الباحث قصر مدة الزيارة عدم جاهزية المقصود السياحي للمبيت، وبسبب قرب المقصود السياحي من المكان الإقامة، ومن هنا على أصحاب المزارع والمستثمرين إقامة فعاليات وأنشطة ريفية كالأكواخ الخشبية الحفلات الشعبية التي تعمل على زيادة مدة الإقامة.

وفيما يتعلق بمصدر المعلومات عن المواقع الخاصة بهذا النمط السياحي فكانت وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، منصة بوك أجري)، هي الوسيلة التعريفية المهيمنة بنسبة (54.1%)؛ ويعد السبب في ذلك إلى انتشار هذه الوسائل على المستوى المحلي والعالمي، وختلفت هذه النتيجة مع ما وصلت إليه دراسة (Nasers, 2009)، حيث كان الكلام الشعبي هو الوسيلة الأكثر فعالية لترويج السياحة الزراعية، وكانت أقلها دعايات مكاتب السياحة والسفر بنسبة (8.5%)؛ مما يشير إلى ضعف دور المكاتب السياحية في الترويج السياحي. وأجاب السياح فيما يتعلق بتكرار الزيارة مستقبلاً بنسبة (68.1%)؛ ويدل ذلك رضا السائح عن تجربته في المزرعة السياحية والخدمات المقدمة، ويتحقق ذلك مع دراسة (Suhatanto, et al., 2020) الذي بين بأن القيمة المتوقعة من التجربة والرضا يساعد في تكرار الزيارة مستقبلاً. في حين بلغت نسبة ممن وصفوا رحلتهم بأنها ممتعة وسهلة حوالي (56%)؛ ويعكس ذلك نجاح الرحلة، وبالتالي ينصح السياح الآخرين بالزيارة بنسبة (87.5%)؛ مما يشير إلى ارتفاع عوامل الجذب في المقصود السياحي. وتبيّن أيضًا من النتائج أن النسبة المرتفعة للمواقع المفضلة للسياحة الزراعية هي قرية راسون في مدينة عجلون بنسبة (34.4%)؛ لما تمتلك المنطقة من تنوع طبيعي ومقومات تساعد على جذب الزوار، ونظرًا لطبيعة المحافظة القائمة على الزراعة، وتتنوع تضاريسها ومناخها، ثم تلاها السلط بنسبة (30%)؛ وبسبب قرب هذه المناطق من مدينة عمان، وكان أقل المناطق تفضيلًا في الكرك بنسبة (7%)؛ نظرًا لبعد المنطقة عن مدينة عمان، أو لعدم جاهزية المنطقة لهذا النمط السياحي.

الجدول 3: خصائص وأنماط السياحة الزراعية من وجهة نظر الزوار (عينة الدراسة).

النسبة المئوية	النكرار	الفئة	المتغير
%37	143	حافلة نقل سياحي	وسيلة النقل المستخدمة
%9.3	36	سيارة مستأجرة	
%45.3	175	سيارة خاصة	
%8.3	32	وسائل نقل عام	
%9.6	37	منفرداً	طبيعة الرحلة (غالباً)
%21.2	82	مجموعات سياحية	
%28.2	109	مع العائلة	
%45.8	158	مع الأصدقاء	
%7	32	ركوب الخيل	أي الأنواع التالية من أنشطة السياحة الزراعية مفضلة لديك
%17	66	تجربة حياة الفلاح الأردني	
%25.3	98	صناعة أو شراء المنتجات الريفية كالخنزير والجميد والمعمول	
%14	54	ارتداء الملابس التقليدية القديمة	
%8.5	33	المشي وتسلق الأشجار وركوب الدراجات	

%9.3	36	حصاد العسل	
%9.6	37	زراعة الأشجار	
%12.4	48	الافطار التقليدي	
%29.5	114	الصيف	
%45.8	177	الربيع	
%6.5	25	الشتاء	
%18.1	70	الخريف	
%39.4	150	أقل من 50 دينار	
%31.8	123	من 50 إلى 99 دينار	
%9.8	38	من 100-149 دينار	
%10.3	40	من 150-199 دينار	
%9	35	200 دينار فأكثر	
%42.7	165	عطلة نهاية الأسبوع	
%34.1	132	العطلة الصيفية	
%23	89	العطل الرسمية	
%25.1	97	مبيت مع إفطار	
%54.6	211	يوم واحد مع إفطار	
%20.2	78	أكثر من يوم	
%54.1	209	وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، منصة بوك اجري)	مصدر معلوماتك عن السياحة الزراعية أو أين سمعت عن هذا النمط الحديث من السياحة
%21	81	وسائل الإعلام المرئية والمسموعة (صحف، مواقف ويب)	
%16.3	63	الأصدقاء والأقارب (الكلام الشفهي)	
%8.5	33	دعایات المكاتب سياحية	
%9.8	38	لا	
%68.1	263	نعم	هل تنوی زيارة المنطقة مستقبلاً
%6.4	85	ربما	
%87.5	338	نعم	هل تتصح الآخرين بالزيارة
%12.4	48	لا	
%56	216	سهلة وممتعة	
%29.5	114	عادية	
%14.5	56	مملة ومتبعة	
%34.4	133	راسون	
%30	116	السلط	
%18.3	71	سوف	
%7	27	الكرك	
%14.2	55	عرق الأمير	
%5.5	33	الأزرق	
%100	386		المجموع

ثالثاً: دوافع الزوار لممارسة هذا النمط من السياحة:

يتضح من الجدول (4) أن جميع دوافع السياحة الزراعية حصلت على درجات مرتفعة ومتوسطة تراوحت ما بين (3.01-3.99)، وقد حصل دافع القرب من الطبيعة والهروب من المدينة أعلى المتوسطات؛ ويعزى ذلك إلى أن المزارع السياحية هي أماكن ترفيه للنفس وهدوء وابتعاد عن ضجيج المدينة، والاستمتاع بالأنشطة الزراعية المختلفة التي توفرها المزرعة، واتفق هذا الدافع مع دراسة (Kastenholz, et 2014)، ثم جاء دافع قطف وشراء المنتجات الطازجة؛ مما يدل على الأثر الاقتصادي لسكان المنطقة والعاملين في هذا المجال، وكان أقل الدوافع التعرف على الأساليب الزراعية المتبعة.

الجدول 4: دوافع الزوار لممارسة هذا النمط من السياحة.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	80	0.805	3.99	القرب من الطبيعة والهروب من المدينة
مرتفعة	79.3	0.723	3.95	قطف وشراء المنتجات الطازجة
مرتفعة	75.4	0.729	3.76	التعرف على الثروة الحيوانية والنباتية الموجودة في المزرعة
متوسطة	72.3	0.926	3.61	التعرف على ثقافات المجتمع المحلي والانغماس فيها
متوسطة	70.5	0.973	3.53	ترفيه الأطفال
متوسطة	69.7	0.796	3.48	دعم المزارعين المحليين والحفاظ على الأراضي الزراعية
متوسطة	64.4	1.107	3.21	الحنين إلى الماضي
متوسطة	62	0.93	3.1	الراحة والبحث عن جودة للحياة
متوسطة	60.6	0.952	3.03	الاستمتاع والاسترخاء والتأمل بالطبيعة
متوسطة	60.4	0.950	3.01	التعرف على أساليب الزراعة المتبعة
متوسطة	69.4	0.889	3.46	المعدل

رابعاً: تحديات السياحة الزراعية من وجهة نظر الزوار:

يلاحظ من الجدول (5) أن السياح يرون وجود تحديات أو معيقات للسياحة الزراعية بنسبة بلغت (69.7%)، وقد جاءت هذه التحديات مرتبة حسب الأهمية وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة في مقدمتها "ضعف الجهود التسويقية داخل المدينة وخارجها وتنقق هذه النتيجة مع دراسة (توفيق والسباعي، 2020)، التي بنت أن أهم تحديات السياحة الزراعية سوء عملية التخطيط والتنظيم، ثم تلاها قلة اهتمام المجتمع المحلي بأهمية السياحة الزراعية، وأقلها قلة الموارد البشرية المدربة.

الجدول 5: معيقات السياحة الزراعية من وجهة نظر الزوار.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	74.6	1.224	3.73	ضعف الجهود التسويقية
متوسطة	73.2	1.281	3.66	قلة اهتمام المجتمع المحلي بأهمية السياحة الزراعية
متوسطة	70.2	1.188	3.51	نقص الخطط الموضعية لتنمية السياحة الزراعية
متوسطة	70.2	1.212	3.51	عدم توافر الدعم المادي لدعم السياحة الزراعية
متوسطة	68.6	1.248	3.43	قلة الموارد البشرية المدربة
متوسطة	71.3	1.230	3.56	المعدل

خامساً: المقترنات المناسبة لتطوير السياحة الزراعية من وجهة نظر الزوار:

يتضح من الجدول (6) أن أغلب مقترنات تطوير السياحة الزراعية من وجهة نظر السائح قد حصلت على درجات مرتفعة تراوحت ما بين (3.99-3.76)، عدا توفير عاملة مدربة للمزارع المؤهلة، و تقديم جولات جماعية بهدف التعرف على أساليب

الزراعية وكيف ترعرع المنتجات فقد حصلت على درجات متوسطة تراوحت ما بين (3.54-3.60). واتفق اقتراح إشراك المرأة الريفية في السياحة الزراعية مع دراسة (Wilson, 2005)، واختلفت مع دراسة (Garaod, et al., 2006)، الذي اقترح ضرورة الربط بين القطاع العام والخاص لتنمية السياحة الزراعية.

الجدول 6: مقتراحات لتطوير السياحة الزراعية من وجهة نظر الزوار.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة	83.8	1.242	3.99	عمل مزارع سياحية لتنمية السياحة ودعم المجتمع المحلي
مرتفعة	80.6	1.226	3.95	إشراك المرأة الريفية في السياحة الزراعية
مرتفعة	78.2	1.384	3.91	عمل حملات تسويقية وترويجية
مرتفعة	76	1.369	3.8	عرض منتجات حيوانية ونباتية طازجة
مرتفعة	75.2	1.337	3.76	استغلال مواسم المنتجات وعمل معارض لترويج الواقع والمنتجات
متوسطة	72	1.416	3.6	توفير عاملة مدربة للمزارع المؤهلة
متوسطة	70.8	0.720	3.54	تقديم جولات جماعية بهدف التعرف على أساليب الزراعية وكيف ترعرع المنتجات
مرتفعة	76.6	1.242	3.79	المعدل

اختبار فرضيات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على اختبار مجموعة من الفرضيات وفيما يلي عرض لنتائج التحليل واختبار الفرضيات:

فرضية الدراسة الرئيسية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى للمتغيرات الشخصية للسياح الزراعيين. ويقىع منها:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول 7: نتائج اختبار "t" للعينات المستقلة لتأثير النوع الاجتماعي في دوافع السياحة الزراعية.

مستوى الدلالة	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع الاجتماعي
0.041	1.312	0.652	1.54	154	ذكر
		0.724	1.63	143	أنثى

يلاحظ من الجدول (7) أن قيمة (t) لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ويعود ذلك إلى أن دوافع الزوار لارتياد المزارع السياحية لا تختلف بين الذكور والإثنيات حيث أن دافع الزيارة إلى المزرعة ليس له علاقة بمتغير النوع الاجتماعي، وإنما هي وميل وفضول للزوار لقضاء وقت فراغه والقيام بالأنشطة السياحية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار t للعينات المستقلة، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول 8: نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير الحالة الاجتماعية في دوافع السياحة الزراعية.

قيمة F	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الحالة الاجتماعية
0.624	4	0.552	3.53	أعزب
		0.459	3.54	متزوج
		0.393	3.39	غير ذلك

		0.468	3.48	المعدل
--	--	-------	------	--------

يلاحظ من الجدول (8) أن قيمة (α) لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير الحالات الاجتماعية، وعليه، فإن دوافع الزوار لا تختلف من حيث المتزوجين أو غير المتزوجين.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير العمر. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار للعينات المستقلة، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول 9: نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير العمر في دوافع السياحة الزراعية.

مستوى الدلالة	قيمة F	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر
0.332	1.225	4	0.661	3.95	من 20-25 سنة
			0.701	3.85	من 26-30 سنة
			0.691	3.79	من 31-35 سنة
			0.661	3.75	من 36-40 سنة
			0.801	3.65	أكثر من 40 سنة
			0.703	3.79	المجموع

يتضح من الجدول (9) أن قيمة (α) لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير العمر، وعليه، فإن دوافع الزوار لا تتبادر من حيث مستوى الأعمار.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير المؤهل التعليمي. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار للعينات المستقلة، والجدول (10) يوضح ذلك:

الجدول 10: نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير المؤهل العلمي في دوافع السياحة الزراعية.

مستوى الدلالة	قيمة F	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي
0.16	1.732	3	0.427	3.40	الثانوية العامة فما دون
			0.617	3.62	دبلوم
			0.508	3.49	بكالوريوس
			0.488	3.58	دراسات عليا
			0.520	3.52	المجموع

يلاحظ من الجدول (10) أن قيمة (α) لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دوافع السياحة الزراعية لمتغير الدخل الشهري للأسرة. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار للعينات المستقلة، والجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول 11: نتائج تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير معدل الدخل الشهري في دوافع السياحة الزراعية.

مستوى الدلالة	قيمة F	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدخل الشهري للأسرة
0.132	1.778	4	0.518	3.51	أقل من 400 دينار
			0.539	3.49	من 400-799 دينار

			0.421	3.69	1199-800 من دينار
			0.452	3.60	1999-1200 من دينار
			0.622	3.33	أكثر من 2000 دينار فأكثر
			0.520	3.52	المجموع

يلاحظ من الجدول (11) أن قيمة (α) لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.05، مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دوافع السياحة الزراعية تُعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة من وجهة نظر الزوار.

فرضية الدراسة الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في معيقات السياحة الزراعية تُعزى للمتغيرات الشخصية للزوار. ويتفرع منها:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في معيقات السياحة الزراعية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار للعينات المستقلة، والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (12): نتائج اختبار فرضية الدراسة الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الثانية.

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	154	3.42	0.888	1.760	0.064
إناث	143	3.60	0.769		

يلاحظ من الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة α 0.05 مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى α أقل من 0.05 لوجود تحديات للسياحة الزراعية، والتي تُعزى لتأثير متغير النوع الاجتماعي من وجهة نظر الزوار.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في معيقات السياحة الزراعية تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار للعينات المستقلة، والجدول (13) يوضح ذلك:

الجدول (13): نتائج اختبار فرضية الدراسة الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية.

الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة F	مستوى الدلالة
أعزب	3.41	0.656	4	0.42	0.949
متزوج	3.34	0.812			
غير ذلك	3.61	1.143			
المجموع	3.45	0.870			

يلاحظ من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة α 0.05 مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى α أقل من 0.05 لوجود تحديات للسياحة الزراعية، والتي تُعزى لتأثير متغير الحالة الاجتماعية من وجهة نظر الزوار.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في معيقات السياحة الزراعية تُعزى لمتغير العمر. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار للعينات المستقلة، والجدول (14) يوضح ذلك:

الجدول (14): نتائج اختبار فرضية الدراسة الفرعية الثالثة من الفرضية الرئيسية الثانية.

مستوى الدلالة	F	قيمة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمر
241.0	1.332	5	5	0.760	3.50	من 20-25 سنة
				0.698	3.46	من 26-30 سنة
				0.524	3.67	من 31-35 سنة
				0.834	3.59	من 36-40 سنة
				0.863	3.23	أكثر من 40 سنة
				0.735	3.49	المجموع

يلاحظ من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة ألفا 0.05 مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى α أقل من 0.05 لوجود تحديات للسياحة الزراعية، والتي تعزى لتأثير متغير العمر من وجهة نظر الزوار.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في معيقات السياحة الزراعية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار للينيات المستقلة، والجدول (15) يوضح ذلك:

الجدول (15): نتائج اختبار لاختبار فرضية الدراسة الفرعية الرابعة من الفرضية الرئيسية الثانية.

مستوى الدلالة	F	قيمة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي
0.004	1.839	4	4	0.936	3.44	الثانوية العامة فما دون
				0.698	3.46	دبلوم
				0.833	3.47	بكالوريوس
				0.887	783.	دراسات عليا
				0.848	3.49	المجموع

يلاحظ من الجدول (15) أن قيمة مستوى الدلالة أقل من قيمة ألفا 0.05 مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه: يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى α أقل من 0.05 لوجود تحديات للسياحة الزراعية، والتي تعزى لتأثير متغير المؤهل التعليمي من وجهة نظر الزوار ، وكانت الفروقات ما بين الحاصلين على الثانوية العامة من جهة، والحاصلين على الدراسات العليا، والبكالوريوس من جهة أخرى، حيث أن الحاصلين على الدراسات العليا والبكالوريوس يرون وجود تحديات للسياحة الزراعية بشكل أكبر.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في معيقات السياحة الزراعية تُعزى لمتغير الدخل الشهري للأسرة. ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار للينيات المستقلة، والجدول (16) يوضح ذلك:

الجدول (16): نتائج اختبار لاختبار فرضية الدراسة الفرعية الخامسة من الفرضية الرئيسية الثانية.

مستوى الدلالة	F	قيمة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدخل الشهري للأسرة
0.441	1.952	4	4	8070.	3.64	أقل من 400 دينار
				6880.	3.45	من 400-799 دينار
				9780.	3.49	من 800-1199 دينار
				0.702	3.33	من 1200-1999 دينار
				0.706	193.	أكثر من 2000 دينار فأكثر
				0.772	3.42	المجموع

يلاحظ من الجدول (16) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة ألفا 0.05 مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى α أقل من 0.05 لوجود تحديات للسياحة الزراعية، والتي تعزى لتأثير متغير الدخل الشهري للأسرة من وجهة نظر الزوار.

النتائج والتوصيات:

بناءً على التحليل السابق، يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة بما يلي:

1. تبين من الخصائص الشخصية لعينة الدراسة ارتفاع فئة الشباب وخاصةً فئة الذكور مما يدل على أن النمط السائد في السياحة الزراعية هو سياحة الشباب، كما تبين أيضًا أن السياحة العائلة نمط رائد في موقع السياحة الزراعية، حيث تميز المزارع السياحية بمقومات وأنشطة قادرة على جذب الزوار إليها. وأن غالبية الزوار من حملة شهادة البكالوريوس. وكانت مدينة من أكثر الزوار ارتياً لموقع السياحة الزراعية؛ بسبب اختلاف الطبيعة والثقافات بين الحضر والريف، في حين كان غالبية مرتادي المزارع السياحية هم من طبقة الوسطى والمتدينة التي تقل دخولهم عن 800 دينار أردني؛ لذلك كان معدل الإنفاق في الرحلة الواحدة أقل من 50 دينار. وكانت النسبة الأكبر من الزوار يملكون مركبات خاصة؛ الأمر الذي دفعهم إلى الاعتماد عليها في الذهاب إلى موقع السياحة الزراعية خاصة مع الأصدقاء والعائلة بنسبة كبيرة.
2. وأوضحت الدراسة أن أكثر المناطق تفضيلًا للزوار منطقة راسون في مدينة عجلون والسلط؛ لما تمتلكه من مقومات جذب وطبيعة بيئية زراعية وتراث تقليدي يجذب الزوار. وكانت مدة إقامة غالبية الزوار يوم واحد مع إفطار، حيث تم التعرف على هذه المناطق عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، تويتر، منصة بوك أجري)، وكانت الوقت المفضل للتوجه في نهاية الأسبوع في فصلي الربيع والصيف، وفيما يتعلق بالأنشطة المفضلة فكانت صناعة أو شراء المنتجات الريفية التقليدية التي تعطي السائح تجربة فريدة وفرصة لعيش حياة الريف في المزرعة، وبالتالي كانت غالبية الزوار ينصحون الآخرين بالزيارة؛ لأنهم وصفوا رحلتهم بأنها ممتعة وسهلة.
3. أما بالنسبة بدوافع الزوار لممارسة هذا النمط من السياحة فقد أظهرت النتائج أن أهم دوافع الزيارة كانت للقرب من الطبيعة والابتعاد عن ضجيج المدن، تلتها شراء أو قطف المنتجات الطازجة، ثم التعرف على على الثروة الحيوانية والنباتية في المزرعة.
4. بينت الدراسة بأن هناك تحديات للسياحة الزراعية تمثل أهمها بضعف الجهود التسويقية محليًا وعالميًا.
5. أظهرت نتائج التحليل أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في دوافع الزوار للسياحة الزراعية تبعًا للمتغيرات الشخصية (النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، والعمر، والمؤهل التعليمي والدخل الشهري للأسرة).
6. وبينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لوجود معيقات السياحة الزراعية تبعًا للمتغيرات الشخصية (النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، والعمر والدخل الشهري للأسرة)، ووجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) لمتغير المؤهل التعليمي للسياح على درجة موافقهم على وجود معيقات للسياحة الزراعية، وكانت الفروق ما بين الحاصلين على شهادة الثانوية العامة والحاصلين على البكالوريوس والدراسات العليا؛ حيث يرون وجود معيقات للسياحة الزراعية بشكل أكبر.

التوصيات:

1. التعاون مع المجتمع المحلي ودعمهم من أجل تنمية وتطوير السياحة الزراعية في عجلون.
2. القيام بحملات تسويقية لإظهار هذا النمط السياحي الحديث على المستوى المحلي والعالمي عن طريق مختلفة وسائل التواصل الاجتماعي.

3. العمل على إشراك المرأة الريفية لدعم السياحة الزراعية من خلال المنتجات الريفية التقليدية والحرف اليدوية التي تساعد على جذب الزوار.
4. تدريب المجتمعات المحلية وتشجيعهم على الاستثمار في هذا المجال.
5. إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وعلاقته في دعم المجتمع المحلي.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- احمد، سيد. (2021). السياحة الزراعية ابتكار زراعي ثقافي ترويحي، بحوث ومقالات، مركز بحوث جامعة اسيوط، ع (4)، 143-133.
- بلقاضي، بلقاضي، دويدي، هاجر، بلقاضي، لمين. (2019). السياحة الزراعية كديل من أجل التنمية الاقتصادية خارج المحروقات دراسة حالة: السياحة الزراعية في Quebec، بحوث ومقالات، مجلة الاقتصاد التطبيقي والإحصاء، مج (16)، ع (1).
- توفيق، راضي، السباعي، ممتاز. (2020). تطوير السياحة الزراعية في الاحساء: قضايا وتحديات، بحوث ومقالات، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، مج (21)، 142-152.
- حضره، جلال. (2014). السياحة الزراعية ودورها في تنمية اقتصاد سهل الغاب، بحوث ومقالات، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج (63)، (1)، 93-73.
- دويدي، خديجة. (2022). سبل إرساء السياحة الزراعية من خلال: برنامج "أرياف" بالمدينة المنورة، بحوث ومقالات، مجلة المنهل الاقتصادي، مج (5)، ع (1).
- العكف، جاد الله، نوح، امراجع. (2019). دور السياحة الزراعية شبه الحضرية في التنمية المستدامة: استعراض منهجي، بحوث ومقالات، المجلة الليبية العالمية، ع (43)، 1-21.
- مصطفى، زينب. (2017). السياحة الزراعية ومتطلبات وجودها في العراق، بحوث ومقالات، مجلة الادارة والاقتصاد، ع (112)، 330-316.

قائمة المراجع المرومنة:

- Ahmed, Sayed. (2021). Agricultural tourism is an agricultural, cultural and recreational innovation, research and articles, Assiut University Research Center, p. (4), 133-143.
- Al-Akf, Jadallah and Noah, Amrajea. (2019). The role of peri-urban agricultural tourism in sustainable development: a reference review. research and articles, the Libyan International Journal, p. (43), 21-1.
- Department of Statistics (2019).
- Dodi, Khadeja. (2022). Ways to establish agricultural tourism through: "Aryaf" program in Al-Madinah Al-Munawwarah. research and articles Al-Manhal Economic Magazine, Vol. 5, P.1.
- Belqadhi, Belqasem and Douidi, Hajar and Belqadhi, Lmeen. (2019). Agritourism as an alternative to non-hydrocarbon economic development Case study: Agritourism in Quebec. research and articles, Journal of Applied Economics and Statistics, Vol. 16, p. 1.

- Khadra, Jalal. (2014). Agricultural tourism and its role in developing the economy of the Al-Ghab Plain. research and articles, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Vol. (36) p. (1), 93-73.
- Mustafa, Zainab. (2017). Agricultural Tourism and the Requirements for Its Existence in Iraq, Research and Articles. Journal of Administration and Economics, p. (112), 316-330.
- Tawfiq, Radi and Al Sibai, momtaz. (2020). Development of Agricultural Tourism in Al-Ahsa: Issues and Challenges, Research and Articles. Scientific Journal of King Faisal University, Vol. 21, Special Issue, 152-142.

المراجع الأجنبية:

- Amaral, K., Edgar, L. D., & Johnson, D. M. (2012). Agricultural Communication Students' Perceptions, Knowledge and Identified Sources of Information about Agritourism. Journal of Applied Communications, 96(3), 1051-0834.
- Barlett, J. E., Kotrlik, J. W., & Higgins, C. C. (2001). Organizational research: Determining appropriate sample size in survey research. Information technology, learning, and performance journal, 19(1), 43.
- Chase, L. (2021). Agritourism and On-Farm Direct Sales Interviews: Report of Qualitative Findings.
- Chen, Y., Dax, T., & Zhang, D. (2019). Complementary Effects of Agricultural Tourism and Tourist Destination Brands in Preserved Scenic Areas in Mountain Areas of China and Europe. Open Agriculture, 4(1), 517-529.
- Daud, K. A. B. M., Hidayat, I. K., Rini, D. R., & Novica, D. R. (2020). The development of interactive hologram augmented reality card for Wonosari agro-tourism. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, 419, 66-71.
- Garrod, B., Wornell, R., & Youell, R. (2006). Re-conceptualising rural resources countryside capital: The case of rural tourism. Journal of rural studies, 22(1), 117-128.
- Gia, B. H. (2021). Some solutions for sustainable agricultural tourism development in the Mekong Delta in Vietnam. In E3S Web of Conferences (Vol. 234, p. 00063). EDP Sciences.
- Gopal, R., Varma, S., & Gopinathan, R. (2008). Rural Tourism Development: Constraints and Possibilities with a special reference to Agri Tourism.
- Ibănescu, B. C., Stoleriu, O. M., Munteanu, A., & Iațu, C. (2018). The impact of tourism on sustainable development of rural areas: Evidence from Romania. Sustainability, 10(10), 3529.
- Jęczmyk, A., Uglis, J., Graja-Zwolińska, S., Maćkowiak, M., Spychała, A., & Sikora, J. (2015). Research note: Economic benefits of agritourism development in Poland—An empirical study. Tourism Economics, 21(5), 1120-1126.
- Kastenholz, E., & de Oliveira Santos, E. (2014). The evolution of profile and motivations of agro-tourists in Rio Grande do Sul/Brasil. PASOS. Revista de Turismo Patrimonio Cultural, 12(3), 567-609.
- Lin, X. (2021). The loss rate of coastal soil based on abnormal track detection and the development of agricultural tourism economy. Arabian Journal of Geosciences, 14(17), 1-15.
- McGehee, N. G., & Kim, K. (2004). Motivation for agri-tourism entrepreneurship. Journal of travel research, 43(2), 161-170.
- Miller, D. (2013). Measurement by the physical educator, Why and Low, Indianapolis, Indiana WM. C. Brown Communication.
- Nasers, M. S. (2009). Iowa agritourism consumer profile: demographics, preferences, and participation levels. Iowa State University.
- Obeidat, B., & Hamadneh, A. (2022). Agritourism-A Sustainable Approach to the Development of Rural Settlements in Jordan: Al-Baqura Village as a Case Study. Planning, 17(2), 669-676.

- Pavic, L., Pažek, K., & Pavlovic, M. Agritourism between Agriculture And tourism Areview. Modren Management Tools And Economy Of Tourism Sector In Present Era, 243.
- Priyanka, S., & Kumar, M. M. (2016). Identifying the potential of Agri-tourism in India: overriding challenges and recommend strategies. IJCEM), 3(3).
- Slehat, M. (2018). Evaluation of Potential Tourism Resources for Developing Different Forms of Tourism: Case Study of Iraq Al-Amir and Its Surrounding Areas-Jordan (Doctoral dissertation, Katholische Universität Eichstätt-Ingolstadt).
- Stacherzak, A., & Hełdak, M. (2019). Borough development dependent on agricultural, tourism, and economy levels. Sustainability, 11(2), 415.
- Suhartanto, D., Dean, D., T. Chen, B., & Kusdibyo, L. (2020). Tourist experience with agritourism attractions: what leads to loyalty?. Tourism Recreation Research, 45(3), 364- 375.
- Tew, C. (2010). Importance of Agritourism for agripreneur goal accomplishment. University of Missouri-Columbia.
- Tew, C., & Barbieri, C. (2012). The perceived benefits of agritourism: The provider's perspective. Tourism Management, 33(1), 215-224.
- USAID, 2011. Jordan Tourism Development Project (Siyaha), Amman: USAID Jordan Tourism Development Project.
- USAID, 2016. Building Economic Sustainability through Tourism Project (BEST), Amman: USAID.
- Wilson, S., Fesenmaier, D. R., Fesenmaier, J., & Van Es, J. C. (2001). Factors for success in rural tourism development. Journal of Travel research, 40(2), 132-138.
- Xue, L. L., Chang, Y. R., & Shen, C. C. (2020). The sustainable development of organic agriculture-tourism: The role of consumer landscape and pro-environment behavior. Sustainability, 12(15), 6264.